[644] : ثم ان معاوية لما أقبل على الحسن بن علي عليهما السلام وصالحه عبيدا بن العباس بمسكن (1) ودخل في طاعة معاوية فأكرمه معاوية وأدناه وأوفى له بصلحه وما ضمن له من المال (2) فلما قدم معاوية النخيلة فبايعه الحسن وبسر صاحب مقدمته في ذلك كله حتى

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) به، والمال عند من لا ينفقه ضاعت الامور (إلى أن قال) وذكر المرزبانى أنه عاش إلى خلافة معاوية (إلى آخر ما قال)) وفى الاشتقاق لابن دريد عند ذكره رجال بنى حنيفة (ص 348): (ومنهم مجاعة بن مرارة ومجاعة من المجع والمجيع التمر واللبن يقال: تمجع القوم إذا أكلوا التمر واللبن) وفى طبقات خليفة بن الخياط (ص 152): (ومن بنى حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل مجاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد ابن عبيد بن ثعلبة من بنى يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة من ساكنى اليمامة روى عن النبي (ص)) وفى تنقيح المقال للمامقاني (ره) (مجاعة بن مرارة الحنفي اليمامى عده جماعة منهم الثلاثة من الصحابة وحاله مجهول) وصرح ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في أسد الغابة وابن حجر في الاصابة بأن رسول ا (ص) قد أقطع مجاعة أرضا باليمامة وكتب له في ذلك كتابا (فمن أراد التفصيل في ذلك فليراجع الكتب المشار إليها وغيرها من المفصلات). أقول: فعلى ما ذكرا ما كلمة (ابن) زائدة من النساخ، وا أنه كان له ابن وهو الذى صالح معاوية وأهمل ذكره أصحاب التراجم. _____ 1 - في القاموس: (مسكن كمسجد موضع بالكوفة). 2 - اشارة إلى ما ذكره المؤرخون وأرباب التراجم والسير من أن عبيدا بن العباس صالح معاوية على ما وعده من المال فقال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 4، ص 15) عند ذكره كيفية صلح الحسن (ع) (فأما معاوية فانه وافى حتى نزل قرية يقال لها الحيوضة بمسكن وأقبل عبيدا بن العباس حتى نزل بازائه فلما كان من غد وجه معاوية بخيل إلى عبيدا فيمن معه فضربهم حتى ردهم إلى معسكرهم فلما كان الليل أرسل معاوية إلى عبيدا ابن العباس أن الحسن قدراسلنى في الصلح وهو مسلم الامر إلى فان دخلت في طاعتي الان كنت متبوعا والا دخلت وأنت تابع ولك ان أجبتني الان أن أعطيك ألف ألف درهم أعجل لك في هذا الوقت نصفها وإذا دخلت الكوفة النصف الاخر فأقبل عبيدا إليه ليلا فدخل عسكر

(بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____